



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم العلوم المالية والمصرفية

# مساهمة المصارف الاسلامية في التنمية الاقتصادية المستدامة

بحث تقدمت به

الطالبة شهربان حميد نعمه

الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / قسم العلوم المالية والمصرفية

كجزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الإدارة والاقتصاد قسم العلوم  
المالية والمصرفية

اشراف

م. هناء جاسم

م ٢٠١٩

هـ ١٤٤٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ وَمَا أُوتِیْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِیْلًا ﴾

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ

سورة الاسراء (( الآية ٨٥ ))

# الإهداء

إلى

وطني الحبيب وشهداء العراق والواجب

وإلى

كل من ضحى من أجل أمن وأمان هذا الوطن الحبيب

وإلى

كل من ساعدنا في العلم والمعرفة

وإلى

أساتذة كلية الإدارة والاقتصاد كافة وبالخصوص الاستاذة

هنا جاسم لما بذلته من جهد في توجيهي ولها الشكر والتقدير

وإلى

كافة اخواني واخواتي الطلبة

أوجه لهم تحياتي وجهدي المتواضع . . لكم منا التحية

# الشكر والتقدير

أقدم شكري وتقدير الى كل من ساهم  
في انتاج هذا الجهد المتواضع و اخص بالذكر الاستاذة  
المشرفة (هناء جاسم) والى كافة الأساتذة في  
كلية الإدارة والاقتصاد واخواني الطلبة والى  
شعب العراق الحبيب.

## فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د	فهرست المحتويات
٢ - ١	المبحث الاول / منهجية البحث
١٨ - ٣	المبحث الثاني / الجانب النظري
٢٠ - ١٩	المبحث الثالث / الجانب العملي
٢٢ - ٢١	المبحث الرابع / الجانب التطبيقي
٢٠ - ١٩	المبحث الرابع / الاستنتاجات والتوصيات
٢٢ - ٢١	المصادر

# المبحث الاول

## منهجية البحث

### مشكلة البحث

تظهر المشكلة من ضعف تمويل الاستثمار بشكل واضح ادى الى صعوبة الاستمرار في عملية التنمية الاقتصادية بقوة وقد اثار ضعف التمويل على اداء المشاريع في المجالات الاقتصادية لمختلفة من حيث صغر حجم المشاريع واعتمادها تكثيف العمل كبديل عن استخدام التكنولوجيا الحديثة المعتمدة على كثافة راس المال.

### اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

- ابراز اهم الاهداف التي تسعى البنوك الاسلامية بلوغها والخدمات التي تقدمها.
- تسليط الضوء على التنمية المستدامة وفهم طبيعتها وابرار مدى خطورة عدم تحقيقها للعالم.
- الاطلاع على خصائص ومميزات التمويل الاسلامي التي توفرها الشريعة الاسلامية.

### اهمية البحث

تتبع اهمية هذا البحث من خلال توجه الانظار نحو البنوك الاسلامية ، التي فرضت وجودها الاقليمي والدولي على الساحة المالية والمصرفية لذا فان هذه البنوك مدعوة اليوم اكثر من اي وقت مضى لتحقيق اسلوبها التمويلي ، الذي يمتاز بجملة من الخصائص التي تميزه عن التمويل التقليدي لتحقيق التنمية المستدامة التي اصبحت اهم اهداف ومتطلبات الدول ، نظرا لارتباطها بتوفير وضمان احتياجات الحاضر مع عدم التضحية بالاحتياجات المستقبلية .

## فرضيات البحث

- تعتبر التنمية المستدامة عملية متعددة الابعاد ، تعمل على تحقيق التوازن بين ابعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبعد البيئي .
- البنوك الاسلامية اجهزة تستهدف التنمية وتعمل في اطار الشريعة الاسلامية وتلتزم بكل القيم الاخلاقية ، وتسعى الى تصحيح المال في المجتمع .
- التمويل الاسلامي يحمل في مبادئه وخصائصه ما يمكن في تحقيق التنمية المستدامة .
- البنوك الاسلامية كتجسيد فعلي لصيغ التمويل الاسلامي قادرة على تحقيق التنمية المستدامة .

## المبحث الثاني

### الجانب النظري

#### أولاً/ المصارف الإسلامية

#### مدخل تاريخي لنشوء المصارف الإسلامية

جاءت نشأت المصارف الإسلامية تلبية لرغبة المجتمعات الإسلامية في إيجاد صيغة للتعامل المصرفي بعيدا عن شبهة الربا ومن دون استخدام سعر الفائدة ، يعد كحريم الربا المسوغ الديني لنشوء المصارف الإسلامية ، وان تحقيق الاهداف الاقتصادية في اطار الشريعة الإسلامية يعد بمنزلة المسوغ الاقتصادي لنشوءها .

ويعود ظهور المصارف الإسلامية الى عام ( ١٩٤٠ ) عندما انشئت في ماليزيا صناديق للادخار تعمل من دون فائدة وبعدها في اواخر الاربعينيات بدأ التفكير المنظم يظهر في باكستان من اجل وضع تقنيات تراعي التعاليم الإسلامية ، غير ان هذا التفكير لم يجد له منفذا تطبيقيا الا في مصر في الستينات فمدينة حيث غمر المصرية تعد المدينة الاولى التي شهدت ميلاد اول تجربة للمصارف الإسلامية وان كانت لم تستمر سوى بضع سنوات .(النجار ، ١٩٩٣ : ٥٩٩—٦٣) اذ بدأت التجربة في عام ( ١٩٦٣ ) وتمثلت التجربة في

انشاء بنك الادخار المحلي يعمل على وفق الشريعة الإسلامية

ولم يطلق عليها انذاك اسم البنوك الإسلامية ، لأن الظروف السياسية لم تسمح باطلاق هذه الاسماء وكان الهدف الرئيسي من هذه التجربة تعبئة الجماهير الإسلامية لتشارك في عملية تكوين رأس المال الذي استخدم في تمويل المشروعات اما توزيع العوائد على المساهمين فقد كان يقوم على اساس المشاركة في الربح والخسارة . ( الهندي ، ٢٠٠٢ : ٢٤٥ ) وفي عام

( ١٩٧١ ) صدر قانون بنك ناصر الاجتماعي رقم ٦٦ المحرم التعامل بالربا

وفي سنة ( ١٩٧٥ ) انشئ البنك الإسلامي للتنمية بحده هادفا الى دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الإسلامية .



وفي عام ( ١٩٧٧ ) تأسس بنك فيصل السوداني وبنك فيصل الاسلامي المصري وسيت التمويل الكويتي ، هذا فضلا عن انشاء الاتحاد الدولي للمصارف الاسلامية الذي مقره بمكة المكرمة وفي عام ( ١٩٧٨ ) تأسس البنك الاسلامي في الاردني للتمويل والاستثمار بموجب قانون خاص نؤقتة رقم ١٣ الى ان جاءت سنة ( ١٩٨٥ ) حيث صدر فيه قانون دائم ، ثم سجل كشركة مساهمه سنة ( ١٩٨٦ ) وفي سنة ( ١٩٧٩ ) انشئ بنك البحرين الاسلامي طبقا للمرسوم رقم ٢ ، وباششر اعماله في نوفمبر في السنة نفسها ، وفي سنة ( ١٩٩٨٣ ) بنك فيصل الاسلامي البحريني ، كما عرفت قطر اول بنك اسلامي سنة ( ١٩٨٢ ) وهو مصر قطر الاسلامي ثم في سنة ( ١٩٨٨ ) بنك الراجحي بالمملكة . العربية السعودية .

### **مفهوم المصرف الاسلامي :**

اصبحت المصارف الاسلامية حقيقية واقعية ليس في حياة الاسلامية فحسب ولكن في جميع بقاع العالم اذ هي منتشرة في معظم الدول ، مقدما لذلك فكرة اقتصادية ذات طبيعة خاصة وقد اصبحت هذه المصارف واقعا ملموسا وفعالا تجاوز اطار التواجد لينفذ الى افاق التفاعل والابتكار والتعامل بايجابيه مع مستجدات العصر التي يواجهها عالم اليوم الامر الذي يديفعا التعرف على مفهومها

**لقد عرف المصرف الاسلامي على انه :** ( مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من افراد المجتمع وتوظيفها توظيفاً فعالاً يكفل تعظيمها ونموها في اطار القواعد المتفقة واحكام الشريعة الاسلامية وكما يخدم شعوب الامة ويعمل على تنمية اقتصادياتها . ( الموسوي ، ٢٠١١ : ٢٧ )

وعرف ايضا من قبل اتفاقية انشاء الاتحاد الدولي للمصارف الاسلامية ، المصارف الاسلامية ، بانها : ( المصارف او المؤسسات التي ينص قانون انشاءها ونظامها الاساسي صراحة على الالتزام بالشريعة وعلى عدم التعامل بالفائدة اخذا وعطاء )

كما عرف بانه : ( المؤسسة المالية التي تكون الوسيط بين وحدات الفائض اي التي يكون لديها اموال تريد استثمارها وبين الوحدات التي لديها عجز اي ليس لديها الاموال الكافية لتلبية متطلبات اعمالها . ، وان اختلطت عباراتها ، فهي تتفق في ان البنك الاسلامي في جميع معاملاتها المصرفية ، وان وصفه بالإسلامي هو بيان هوية الالتزام المقررة في اسلوب التعامل الذي يسير عليه هذا البنك في تعامله مع الناس سواء كان من المودعين ام من الممولين المستثمرين وهذا اسلوب ملتزم بمبادئ الشريعة الاسلامية ، يهدف الى تطهير المعاملات المصرفية من اية محظورات شرعية ، ويوفر البدائل الكافية التي تتبع من صميم التشريع الاسلامي .

### **اهمية المصرف الاسلامي**

جاءت المصارف الاسلامية لتلبية رغبة المجتمعات التي تتشد التصور والنمو والرفعة والرقي بغرض ايجاد قنوات وواعية للتعامل المصرفي وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية بعيدا عن الربا والفائدة وتطبيق اساليب المشاركة في الربح والخسارة في المعاملات والالتزام بالأسس الاجتماعية والاستثمارية والتنمية في جميع المعاملات الاستثمارية والمصرفية وعلى اسس الوساطة المالية وتطبيق القيم والاخلاق الاسلامية في العمل الاسلامي ، بما يؤدي الهدف الاسمي لتنمية وتطوير واعادة اعمار البنى التحتية لمؤسسات الدولة العراقية وخلق فرص عمل وتشغيل العاطلين وواعانة المعوزين بتقديم القروض الحسنة وانشطة الزكاة . ( صادق راشد ، ٢٠٠٨ : ٣٥ )

### **خصائص المصرف الاسلامي**

يتم تلخيص خصائص المصرف الاسلامي في النقاط الاتية :

**اولا : الطابع العقائدي :** المصارف الاسلامية هي جزء من النظام الاقتصادي الاسلامي باعتباره ان الدين الاسلامي جاء منظما لجميع حياة البشر والروحانية

والخلفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية ) كذا تخضع المصارف الاسلامية للمبادئ والقيم الاسلامية والتي تقوم على اساس ان المال مال الله سبحانه وتعالى وان الانسان مستخلف فيه وسيحاسب عليه في الاخرة كما قال سبحانه وتعالى : (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ) ( سورة الحديد الاية : ٧ ) وكذلك قوله تعالى : ( ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ) ( سورة الاعراف ، الاية : ١٢ )

وقوله ( واتوهم من قال الله الذي اتاكم ) . ( سورة النور ، الاية : ٣٣ ) ويترتب على هذه الخاصية ان تتحرى المصارف الاسلامية التوجيهات الدينية من جميع اعمالها ، ولتفعيل هذه الخاصية تقوم المصارف الاسلامية بتعيين هيئات للرقابة الشرعية تضم نخبة من علماء الفقه والاقتصاد الاسلامي وتعرض عليها جميع اعمالها ، وتتولى مسؤولية مراقبة اعمالها لضمان توافقها مع الشريعة الاسلامية ، وتؤدي بهذه الميزة للمصارف الاسلامية الى ارتفاع دورها الاجتماعي من خلال التوازن بين مصالحها الخاصة والمصلحة الاجتماعية فهي تراعي المصالح الاجتماعية ولو ادى ذلك الى التضحية ببعض مصالحها الخاصة ( صادق راشد ، ٢٠٠٨ : ٤٢ ) .

### **ثانيا : عدم التعامل بالفائدة الربا :**

الاساس الذي قامت عليه المصارف الاسلامية تطهير العمل المصرفي من اثم الربا ، وهذا هو الفارق الجوهرى بينهما وبين المصارف التقليدية ، والتي تعتمد على اسلوب الفائدة (القرض نصير نسبة محددة من العائد مرتبطة بالزمن ) ، وهذا الاسلوب من الربا الذي حرّمته الشريعة الاسلامية تحريما قاعا وتوعد سبحانه وتعالى مرتكبيه .الحرب كما يقول في كتابه الكريم : ( ياأيها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ، فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله

ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ) . ( سورة البقرة ،  
الاية : ٢٧٨ - ٢٧٩ )

( المشاركة والذي يقوم على توزيع مخاطر العمليات الاستثمارية بين الاطراف  
(الممول وطالب التمويل ) . ( العماري ، ٢٠٠٥ : ٢ - ٣ )

## **مصادر اموال المصرف الاسلامي**

المعرف ان مصادر اموال اي مصرف تكون على شكلين وهي تعتبر طويلة الاجل يمكن  
استثمارها في مشروعات طويلة الاجل وهي :

### **أ- مصادر داخلية للمصرف الاسلامي :**

وتمثل المصادر الداخلية من حقوق المساهمين ( راس المال والاحتياطات والارباح  
المنجزة والمخصصات وبعض المصادر الاخرى ان راس مال المساهمين هو ما  
يدفعه المؤسسون والمساهمون عند انشاءه مقابل قيمه اسمية للاسهم المصدرة  
وحسب السنة التي يعدها قانون البنك المركزي العراقي وتعليمات قانون الشركات  
ويستخدم جزء كبير منه في شراء موجودات ثابتة ( كالابنية ، والاجهزة والمعدات  
الاخرى لبداية عمل المصرف ) ( الشمري : ٢٠٠٨ : ص ٤١ )

اما الاحتياطات والارباح المحتجزة فانه نظرا لطبيعة عمل المصارف الاسلامية كمؤسسات  
مالية فانها تاخذ كل التدابير الضرورية لمواجهة اي احتمال سلبي قد يؤثر على ادائها  
ونشاطها وذلك من خلال الاحتفاظ بجزء من الارباح وهذه الاحتياطات اختيارية ، في حين  
تعبيرها الدولة على اقتطاع قسط للاحتياطي القانوني وهي كالاتي :

### **الاحتياطات**

وتتكون من المبالغ التي تم استقطابها من البنك على مر السنين من ارباحه المحققة خلال  
هذه الفترة ، والاحتياطي ينقسم الى قسمين احتياطي قانوني يكون ملزما بتكوينه بحكم القانون  
او بحكم الاعراف والتقاليد المصرفية السائدة والثاني احتياطي يقوم المصرف بتكوينه  
اختياريا بهدف دعم مركزه المالي وزيادة ثقة عملائه . ( الموسوي ، ٢٠١١ ، ٢٩ )

## الأرباح المحتجزة

تتمثل في الأرباح المحولة من السنوات الماضية والتي لم يتم توزيعها سواء برغبة من المساهمين ام لا ويمكن للبنك اضافتها للاحتياطي العام وتعتبر هذه الأرباح موردا من موارد البنك الاسلامي . ( الموسوي ، ٢٠١١ ، ٣٢ )

## المصادر الخارجية

وهذه المصادر تنقسم بدورها على الاقسام الآتية :

### ١ - الودائع تحت الطلب:

وتسمى ايضا بالحسابات الجارية او حسابات الائتمان اذ تقوم المصارف الاسلامية بتقديم هذه الخدمة الى عملائها من الافراد والشركات دون تقييد هذه الودائع باي قيد سواء عند السحب او الايداع او هي بدورها لا تشارك باي نسب في ارباح الاستثمار ولا تتحمل اي مخاطر . ( الموسوي ، ٢٠١١ ، ٣٩ )

### ٢ - حسابات الاستثمار:

تختلف هذه الحسابات عن طبيعة الودائع في البنوك التقليدية ، في البيت علاقة دائنية ومديونة حيث ترتبط البنوك الاسلامية مع عملائها بعلاقة مشاركة بين رأس المال وما ينتج من ربح او خسارة ، عملا بالقاعدة الفقهية : " الغنم بالعزم " (النجار ، ١٩٩٣ : ٩٣ )  
وتقبل البنوك الاسلامية الاموال من المودعين في هذا النوع من الحسابات على سبيل " المضاربة " حيث يهدف اصحاب هذه الحسابات الى استثمار اموالهم . حيث يقوضون البنك الاسلامي باستخدام اموالهم ضمن الشروط لعقد المضاربة ( المحدد بنموذج فتح الحسابات ) على ان يتم الاتفاق ابتداء على ان يتم توزيع ارباح استثمارها هذا المال بينهم وبين البنك الاسلامي بنسبه او حصة مشاع من الربح المحقق ، اما الخسارة فيتحملها اصحاب الاموال مالم يقصر البنك او يتعدى على المال ، وهذا هو مقتضى عقد المضاربة الشرعية. (النجار ، ١٩٩٣ : ١١٢ )

## اهداف المصارف الاسلامية :

للبنك الاسلامي اهداف متعددة يسعى الى تحقيقها ، ومن اهم ذلك الاهداف ما يلي :

١- رفع الحرج الشرعي عن الافراد والمؤسسات الاسلامية وذلك بايجاد البديل الشرعي لأستثمار الاموال بدلا من التعامل الربوي.

٢- تقديم خدمات مصرفية مميزة والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعي ودعمها في المجتمعات الاسلامية للنهوض بمستوى المعيش طبقا لمبادئ الشريعة وقد جاء هذا الهدف مفصلا في مقدمة الاهداف التي وضعها المصارف الاسلامية فقد ورد في مقدمة اهداف البنك القيام بجميع الاعمال المصرفية والتجارية والمالية واعمال الاستثمارات والمساهمة في مشروعات التصنيع والتنمية الاقتصادية والعمرانية والزراعية والتجارية شريطة عدم التعامل بالربا ومراعاة الشريعة الاسلامية في جميع المعاملات المصرفية . ( المعجم الوسيط ١ / ٧١ ، باب : الباء ١٥ )

٣- توعية الوعي الادخاري بين الافراد وترشيد سلوكيات الانفاق وتشغيل رؤوس الاموال المعطلة وتوظيفها في المجالات الاقتصادية التي ترفع من عائدها وتزيد من انتاجها. (النجار ، ١٩٩٣ : ١٦٣ )

٤- تشجيع الاستثمار وهي الهدف الاساسي للمصارف الاسلامية بحيث تعد الاستثمارات ركيزة العمل فيها والمصدر الرئيسي لتحقيق الارباح وذلك عن طريق التركيز على التوظيف الاستثماري متوسط وطويل الاجل الذي يتيح انشاء المشروعات في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي وبالتالي تعمل على توسيع قاعدة النشاط الاقتصادي في المجتمع وتقوية هيكل القطاعات الاقتصادية .

٥- توجيه الاستثمار وتركيزه في دائر انتاج السلع لئلا يكثر النقد المتداول فتقل قيمته وذلك فان البنك الاسلامي يفتح باسم العملاء باب المشاركة في المشروعات المختلفة .

٦- توفير التمويل الاستثماري لجميع المشاريع في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والتعليمية والصحية والتهيئة على رجال الاعمال للاستفادة من التسهيلات المصرفية اذ يقوم البنك الاسلامي باعمال التمويل الاستثماري على اساس مشاركة جميع الاطراف وبهذا تحصل الفائدة للمستثمر اولا وللبنك ثانيا وللمجتمع الاسلامي ثالثا (الخصيري، ٣٢: ١٩٩٠)

٧- ابتكار صيغ جديدة للتمويل كالمرجحة والمشاركة والمقاربة تتوافق مع الشريعة الاسلامية وتتناسب مع المتغيرات.

٨- ايجاد نظام اقتصادي حر والتخلص من التبعية الاقتصادية لغير المسلمين بايجاد مصارف اسلامية متميزة تدير اقتصادها بنفسها وتوسيع حجم المبادلات التجارية المباشرة بين الدول الاسلامية دون وسيط اجنبي.

٩- ادخال الخدمات الاجتماعية الهادفة لأحياء صور التكامل الاجتماعي مثل : سمع الزكاة وتوزيعها وفق المصارف الشرعية المحددة وكذلك قبول الهبات والتبرعات وتوظيفها بما يعود بالنفع على المجتمع ( المصري ، ١٩٨٧ ، : ٣ ) .

١٠ - تقديم المشورات للهيئات والافراد والحكومات فيما يختص بمواضيع الاقتصاد الاسلامي ( عبد الله الطيار ، ١٩٨٨ : ٨٨ ) .

١١- القيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بإنشاء المشروعات الاقتصادية عن طريق المعد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك.

١٢ - القضاء على البطالة والفقد ومحاربة الاحتكار والاستغلال الذي تفرضه المصارف الربوية.

١٣ - تقديم القروض للمشاريع والمؤسسات الانتاجية وتيسر القروض الميسرة للأفراد وبدون الفوائد.

ولعل مجمل اهداف الاستثمار الاسلامي في المصارف الاسلامية ما يأتي :

١. تعاون رأس المال وخبره العمل في التنمية الاقتصادي .
٢. حصول المستثمر على الربح العادل الذي يتكافأ مع الدور الفعلي الذي اداه ماله.
٣. تحرير الفرد من نزعة السلبية التي يتسم بها المودع المنتظر للفائدة الربوية .
٤. تنشيط عمليات التنمية في المجتمع والنهوض باقتصادية.

### **صيغ التمويل في المصارف الاسلامية:**

مما لا شك فيه ان المصارف تعد من بين اهم المؤسسات المالية ، ولها دور اساسي في تدعيم الحركات المالية والتجارية وتطويرها شكلا وعمقا في الاسواق المالية كافة وفي تنمية الحياة الاقتصادية بجميع اشكالها من التجارية والصناعية والزراعية والمهنية وغيرها ، فضلا عن تقديم الخدمات والتسهيلات لتحقيق اهدافها الرئيسي ، وبما ان هناك مجموعة من الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف التقليدية لا تتفق وطبيعة مبادئ الشريعة الاسلامية واحكامها لذا كان لا بد من السعي لإيجاد بدائل او اساليب تمويلية جديدة تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية.

واستنادا للأهداف والمبادئ التي تسعى المصارف الاسلامية الى تحقيقها والسير منهجها فان اساليب التمويل والاستثمار ينبغي الا يكون هدفها الاسمي تحقيق الارباح فقط ، وانما تحقيق الاهداف الاجتماعي والتنمية ايضا ، وفيما يأتي اساليب او صيغ التمويل في المصارف الاسلامية

### **أ- صيغة التمويل بالمضاربة**

تعد صيغة المضاربة من اساليب الاستثمار المهمة في النظام المالي الاسلامي المعاصر ، اذ ان هذه الصيغة تتميز بكفاءة وفاعلية عالية وتعمل على تجميع المدخرات ووضعها في ايدي اصحاب الكفاءة والمهارة بهدف تنميتها ( الهيني ، ٢٠٠٦ : ٧٨ )



## ب. صيغ التمويل بالمشاركة :

تستخدم المصارف الاسلامية اسلوب التمويل بالمشاركة بصفته اسلوبا فعالا ومتميزا مقارنة بما يقوم به المصارف التقليدية وتقوم هذه الصيغة في التمويل على اساس اتفاق بين المصرف الاسلامي وطالب التمويل ( صاحب المشروع ) ويقدم فيه كلا الطرفين جزءا من رأس المال وبهذا فان صيغة المشاركة تشبه الى حد ما صيغة المضاربة ، ولكن ما يميزها هو اشتراك الطرفين والمصرف الاسلامي وصاحب المشروع ) في تمويل المشروع ويتم توزيع نصيب المال من الربح على الطرفين وبحسب نسب التمويل ، وفي حال الخسارة يتحملها الطرفان وبحسب نسب التمويل ايضا . ( محمد عبدة ، ٢٠٠٥ : ١٥٨٩ )

## ج- صيغ التمويل بالمراجعة

تعد المراجعة من اهم القنوات الاستثمارية في المصارف الاسلامية . ويبيع المراجحة هو بيع سلعة ما بما قامت به على بائعها مضافا اليه ربح متفق عليه بينهما . ( القري ، ٢٠٠٥ : ١٥٣٥ )

## ثانياً/ التنمية المستدامة في المنهج الإسلامي

### تطور التنمية المستدامة

إن الفكر الإسلامي كان له السبق في تجسد مفهوم التنمية المستدامة ، اقساماً مع مظاهر الاعجاز العلمي للقرآن الكريم وبعدها توصلت التشريعات والقوانين الدولية الى اعتبار التنمية المستدامة هي غاية عالمية ترمي الى الاستجابة الى احتياجات الاجيال بقدرات الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها فالفكر الإسلامي شمل معظم اهداف التنمية المتواصلة بمختلف مفاهيمها وذلك باحكام شرعية وقيم اسلامية تدعو لترشيد الاستهلاك بعيداً عن الاسراف والملكيات الخاصة في اعمار الارض بلا افساد فيها لصالح الاجيال المتعاقبة. ( حلس ، ٢٠٠٢ ، ٢٣ )

### مفهوم التنمية الاقتصادية من المنظور الإسلامي

الاسلام سبق كل فكر متقدم في معالجة قضايا البيئة والتنمية وإن لم يكن مصطلح التنمية موجود بلفظه فقد وجد بألفاظ عديدة مترادفة في كثير من نصوص القرآن الكريم والسنة مثل ((التعمير)) ((العمارة)) و ((الحياة الطبية)) ((التشييد))

ومصطلح التنمية يقترب من مصطلح العمران في الاقتصاد الإسلامي فالعمران يعني العمل يشرع الله لتحقيق الكفاءة للجميع للوصول الى النمو المستقر باستخدام ما سخر الله لنا من موارد لقوله تعالى : ((هو الذي انشاكم من الارض واستعمركم فيها)) (سورة هود ، الاية ٦١) فالتنمية عملية تغيير متبادل وهادفة تحركها وتديرها اليات منضبطة تبين خطواتها وترسم مراحلها وتنظم مؤسساتها وتوجه سيرها (فرحي ، ٢٠٠٣ ، ١٧)

وعرفها ايضاً : (الخياط ، ٢٠٠٤ ، ٢١) : بانها العمل في الانتاج بكافة العناصر التي تؤدي الى عمارة الارض التي استخلف الله تعالى الانسان في عمراتها كما تشمل تسهيل جلب الرزق على الناس والعدالة في توزيع نتائج عمليات النمو .

على ضوء ماتقدم يرى الاسلام التنمية الاقتصادية وفقاً لمنظور شامل يتوافق فيه السلوك المادي مع السلوك الروحاني ولما كان الانسان هو موضوع التنمية فان الاسلام حدد كل الاسس ليكون هذا الاخير منصفاً وعادلاً في كل ما يقوم به ويعود بالتبغ على المجتمع فالتنمية في الاسلام تختلف جذرياً عما هي عليه في الانظمة الوضعية الاخرى فهي تستند الى اسس اجتماعية واخرى اقتصادية . (ابو الفضل ، ١٩٩٦ ، ٥٥)

### **خصائص التنمية المستدامة**

هناك مجموعة من الخصائص الاساسية لتنمية المستدامة تسعى من خلالها الى تحقيق اهدافها تذكر منها فيما يلي : ( حلس ، ٢٠٠٢ ، ٣٦ )

١- ان التنمية المستدامة تمثل عملية تحويل من جيل الى اخر وهذا يعني ان هذه التنمية لا بد ان تحدث عبر فترة زمنية لاتقل عن جيلين ومن ثمة فإن الزمن المكافئ لها يتراوح بين ٢٥ الى ٥٠ سنة .

٢- تتمثل في مستوى القياس فالتنمية المستدامة هي عملية تحدث في مستويات عدة متفاوتة (عالمي - محلي - اقليمي ) ومع ذلك فأن مايعتبر مستدامة على المستوى القومي ليس بالضرورة ان يكون كذلك على المستوى العالمي ويعود هذا التناقص الجغرافي الى آليات التحويل والتي من خلالها لها تنتقل النتائج السلبية لبلد او منطقة معينة الى بلدان او مناطق اخرى .

٣- تعد مجالات المتعددة خاصة ثلاثة حيث تتكون التنمية المستدامة من ثلاثة مجالات على الاقل ، اقتصادية اجتماعية وبيئية .

٤- قلبية الحاجيات الضرورية والاساسية من الغذاء والملبس والتعليم والخدمات الصحية وكل ما يتصل بحياة الانسان .(الغامدي ، ٢٠٠٧ )

## اهداف التنمية المستدامة

يسعى الاسلام الى تحقيق اهداف كثيرة للتنمية تجعل الانسان عزيزاً وتراعي حاجياته الانسان المادية التي تجلته ينعم بهذه الفترة التي اكرمه بها ، ومنها : (جبر ، ١٩٩١ ، ٦٢ )

### ١- الاندماج والتكامل البيئي :

اي اندماج اهتمامات الحفاظ على التنوع الحيوي في مجمل اعمال المجتمعات البشرية وكذلك الانواع وكل النظم البيئية الطبيعية الارضية والفضائية عبر اجراء حماية جودة البيئة والادارة المستمرة لاستثمار الحيوانات والنباتات واستهلاكها . (جبر ، ١٩٩١ ، ٦٤ )

### ٢- تحسين العدالة الاجتماعية :

اي تسهيل اشباع الحاجات الاساسية للتجمعات البشرية الحالية بقية السماح لاشباع حاجات البشرية الحالية والمستقبلية وتحسين جودة الحياة وتوفير فرص العمل للجميع وكذلك التعليم والعناية الصحية والخدمات الاجتماعية والسكن الجيد ، واحترام حقوق وحرية الافراد من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرار . (عماد ، ٢٠٠٨ ، ٢١٦)

### ٣- تحسين الفعالية الاقتصادية:

اي تشجيع الادارة المثلى للموارد البشرية والطبيعية والمالية بقية السماح لاشباع حاجات التجمعات البشرية من خلال تحميلهم المسؤوليات للمؤسسات والمستهلكين ازاء السلع والخدمات التي ينتجونها ويستخدمونها ومن خلال اقرار السياسات الحكومية المقبولة مثل مبدأ (ملوث /مستخدم - دفع الضرائب - تحمل التكاليف البيئية والاجتماعية - واقتصاد البيئة ) (المنظمة العربية للتنمية الادارية : ٦٩-٧٠)

## معوقات التنمية المستدامة

تعاني المصارف الاسلامية عدة صعوبات ومشاكل تجعلها تتعرف على المسار الذي يمكن ان تكون عملية تطبيقياً في ظل القواعد الاسلامية الصحيحة الاسس ومنها :

### \*صعوبات مصدرها نوعية الموارد البشرية المتاحة

ان نوعية وطبيعة الاستثمارات التي تجريها المصارف الاسلامية تشكل مصدراً اساسياً من مصادر المخاطر التي تواجهها نظراً لكون هذه الاستثمارات تتميز بطبيعة خاصة لاعتمادها على مجموعة مختلفة من المصارف التقليدية . (بوتريشة احمد ، ٢٠١١ : ١٦٣)

ان هذه الطبيعة الخاصة باستثمارات المصارف الاسلامية تتطلب ضرورة توفر نوعية مميزة من الموارد البشرية القادرة على دراسة المستثمر وتحديد صلاحية وملائمته للمشاركة فيه من قبل المصرف الاسلامي . (شابر ، ١٩٨٠ : ٢٦)

### \*صعوبات مصدرها طبيعة نظم العمل نقص التوظيف ونمو فرائض السيولة :-

العديد من المصارف الاسلامية لا يوجد امامها اي مشكلة في تعبئة الموارد ويعتبر من التحديات الداخلية وتقدر السيولة الفائضة التي تعاني منها تلك المصارف بحوالي ٤٠% من لاحولها مقابل ٢٠% لدى المصارف التقليدية مما يعبر عن تراجع تلك الاموال محلياً ودولياً. (ابو الفضل ، ١٩٩٦ ، ٥٩)

### ضعف التكنولوجيا والقصور في تطوير المنتجات المصرفية الاسلامية :

ان ضعف التطور في هذه الصناعة مقارنة بالصناعة المالية التقليدية وايضاً المنافسة غير المتكافئة بينها وبين المصارف التجارية التقليدية العالمية والتي لجأت مؤخراً الى تقديم المنتجات والخدمات المصرفية الاسلامية ، فضلاً عن افتقار وجود سوق مالية دولية منظمة بما يساعد على الاستخدام الامثل للاحوال من خلال الاسواق وعن طريق الاصدارات العامة للصكوك العامة الاسلامية او غيرها من الادوات المالية المجازة شرعاً بدلاً عن اللجوء الى المستثمرين بصورة مباشرة

بالإضافة الى زيادة التعثر وتضخم ارقام المتأخرات سوف يحد من قدرة الكثير من عملاء المعارف الاسلامية على الوفاء بالتزاماتهم في مواعيدها.(الطيب، ٢٠٠٨ : ١٥)

**\*صعوبات مصدرها المتعاملون المستثمرون : ومن هذه الصعوبات مايلي :**

**اولاً : عدم توافر الموصفات الاخلاقية في العميل المستثمر :**

ان طبيعة العلاقة بين المصرف الاسلامي والمستثمر تتطلب قدراً من الصفات الاخلاقية في المستثمر مثل الامانة ، الصدق ،الالتزام بالمواعيد وتمثل هذه الصفات كثيرة اساسية من ركائز نجاح ، الاستثمار حيث ان فقدانها او فقدان بعضها يرفع نسبة المخاطر في استثمارات المصارف الاسلامية لما يؤثره على الحقوق والالتزامات كالتزوير والتلاعب في الايرادات والمماثلة في السداد . ( جلس ، ٢٠٠٢ ، ٤٨ )

**ثانياً : عدم توافر الكفاءة الادارية والفنية والخبرة الاجرائية لدى المستثمر :**

من الضروري توافر الامكانيات الادارية والفنية والخبرة العلمية لدى المستثمر في مجال مشروعة او نشاطة الاستثماري ، لان توفر هذه المسائل سبب مهم في انجاح المشروع ويزيد من احتمالية وقوع خسارته ويترتب على ذلك ارتفاع نسبة المخاطرة في هذا المشروع .

**\* صعوبات مرتبطة بأليات الرقابة**

**تخضع المعارف الاسلامية الى نوعين من الرقابة على أداء عملها منها :-**

**النوع الاول :-** هيئات مرتبطة بالرقابة الشرعية عدم تبلور مفهوم الرقابة الشرعية في ذهن

ادارة المصرف الاسلامي ادى الى وجود صعوبات مترتبة على : (جبر ، ١٩٩١ ، ١٠٢ )

١-قلة عدد الفقهاء المختصين في مجال المعاملات المصرفية والمائل الاقتصادية الحديثة .

٢-عدم الاستجابة السريعة لقرارات الهيئة من قبل ادارة المصرف.

٣-الضغوط التي قد تمارسها ادارة المصرف على الهيئة لإباحة بعض التصرفات وقد تعتمد

الادارة على عدم امام الهيئة الكامل بدقائق المعاملات المصرفية .

٤- التطور السريع والكبير في المعاملات الاقتصادية وصعوبات متابعتها بالفتوى وبيان الحكم الشرعي .

٥- ضيق اختصاصات الهيئة فيقتصر دورها في اغلب الاحيان على صورة سؤال وجواب وثم لا تقوم بتقويم الاخطاء وتقديم البديل الشرعي وتصبح بذلك واجهة شرعية تكمل بقية الواجهات ودعاية امام جمهور المسلمين. (حسين محمد ، ٢٠١٢ : ٢٥٦ - ٢٥٧)

### \*معيقات مرتبطة برقابة البنوك المركزية

تعاني المصارف الاسلامية كثيرا من جراء صعوبة تفهم البنوك المركزية بطبيعة عملها من اجبارها على التعامل بأنظمة الفوائد واخضاعها لبعض القوانين التي لا يمكن ان تتماشى وطبيعة العمل المصرفي الإسلامي . (ابو الفضل ، ١٩٩٦ ، ٧٥)

### واهم هذه معوقات كالاتي :-

-يترتب على تطبيق معيار الاحتياط القانوني حجب كبير من الموارد والتمتاحة للتوظيف التي تكون حسابات الاستثمار الجانب الاكبر منها .

-تطبيق سياسة السيولة التغذية على المصارف الاسلامية.

-حرمة التعامل مع البنك المركزي باعتبارها المقرض الاخير للمعارف من خلال سياسة سعر اعادة الخصم اوقع المصارف الاسلامية في بعض الضيق عند حاجتها للسيولة .

-الهيكل الضريبي فهو غير مناسب لطبيعة النشاط المصرفي الاسلامي وكون البنوك الاسلامية ذات طابع استثماري فهي تتحمل اعياء ضريبية اكثر من غيرها من البنوك لذلك تجد الكثير من اصحاب رؤوس الاموال يتجنبون الاستثمار في هذه البنوك .(سحنون ، ٢٠٠٣ ، ١٢٦).

## المبحث الرابع الجانب التطبيقي

التحليل الاحصائي للبحث:  
جدول رقم (١) استجابات افراد العينة على محوري البحث

ترتيب الاهلية	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
10	%50	1.211	3.30	1
1	%73.8	1.194	3.81	2
11	%50	1.211	3.30	3
2	%64.3	0.993	3.71	4
7	%57.2	1.211	3.50	5
9	%50	1.122	3.36	6
8	%50	1.122	3.36	7
12	%22	1.164	2.30	8
4	%66.2	1.346	3.60	9
3	%66	1.340	3.62	10
5	%52	1.300	3.55	11
13	%22	1.164	2.30	12
14	%19	1.122	2.20	13
6	%50.2	1.22	3.50	14



ما يلاحظ من جدول استجابات افراد العينة ان الفقرة الأولى قد حصل على وسط حسابي (٣,٨١) وهو على وسط حسابي وانحراف معياري ذات (١,١٩٤) وبوزن مؤوي ٧٣,٨ ما ينص على عمل المصرف الإسلامي وقابليته لتقديم خدمات لأكبر شريحة من المجتمع وذات كلفة اقل وهذه لها اهداف المصرف الإسلامي ، اما الفقرة الرابعة قد حصلت على وسط حسابي ذو قيمة (٣,٧١) وبواقع انحراف معياري ٠,٩٩٣ وترتيب وزن مؤوي ٦٤,٣% والذي ينص على سمات استدامة المصرف بعمله وذلك بقدرته على ترشيد الاستهلاك للطاقة وديمومة وحيوية العمل المصرفي وجاءت الفقرة الحادية عشر لتعزيز قدرات الزبون وبواقع وسط حسابي ٣,٦٢ وانحراف معياري ١,٣٤٠ ولوزن مؤوي ٦٦%. وبالتالي يلبي احتياج المجتمع ومن تنمية ومشاريع متنوعة تعزيز سبل الوصول ومواكبة التغيرات الخارجية والتي نصت عليه الفقرة التاسعة فجاءت استجابات افراد العينة بواقع وسط حسابي ٣,٦٠ وانحراف معياري ١,٣٤٦ وترتيب اهمية (٤) ووزن مؤوي ٦٦,٢%. وبهذا قد تكون بتلك الفقرات من فرص استثمار عمل المصارف الإسلامية لتحقيق التنمية المستدامة.

اما الفقرات التي شكلت تصعيدا لعمل المصرف الإسلامي وعرقلة وجه تحقيق التنمية المستدامة وحسب استجابات الافراد حصلت الفقرة (١٣) على ترتيب أهمية (١٤) وبوسط حسابي ٢,٢٠ وانحراف معياري ١,١٢٢ ووزن مؤوي ١٩% وهو اخفاق المصرف عينة البحث في عمالة توزيع الأرباح. اما الفقرة (١٢) جاءت بوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري ١,١٦٤ ووزن مؤوي ٢٢% والذي نصت على ان ليس من أولويات المصرف عينه البحث تمكين العاملين والمشاركة في اتخاذ القرار وهذا مؤشر سلبي لألية عمل المصرف بصورة عامة والمصرف الإسلامي كونه يعمل على مبدأ العدالة والمساواة وأخيرا حصلت الفقرة الثالثة على وسط حسابي ٢,٣٠ وانحراف معياري ١,١٦٤ ووزن مؤوي ٢٢% وترتيب أهمية (١٢) وهو مؤشر سلبي نص على إخفاقات المصرف عينه البحث بتحقيق اعلى مستويات التنمية المستدامة وذلك لإخفاق عمله عدم استخدام نص ذات الايزو ٩٠٠٠ ومكونات الجودة الشاملة.

## المبحث الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

نستنتج من هذا البحث إلى جملة من النتائج نورد أهمها كما يلي:

١. إن تراعي المصارف العدالة في توزيع الاجور له اهمية كبيرة ، أصبح ضرورة حتمية لمواجهة المنافسة من قبل الكيانات المصرفية العملاقة، في ظل التوجه الكلي لتحقيق تنمية مستدامة.
٢. ان توفر المصارف متطلبات الامن المهني له اهمية في البنوك الإسلامية مؤسسة مالية إسلامية أنشأت لإقامة حكم الله في المال و ذلك وفقا لأحكام وضعها الإسلام لتسخير المال لخدمة أفراد المجتمع.
٣. تقوم المصرف بوضع برامج تكوينية لتمكين العاملين تعتبر التنمية المستدامة من أهم تطورات الفكر التتموي الحديث و أبرز إضافة إلى أدوات التنمية خلال العقود الأخيرة .
٤. تلعب البنوك الإسلامية دورا فعالا عن طريق الصيغ التمويلية القائمة على المشاركة و البيوع والتبرع في تحقيق التنمية المستدامة.

## ثانياً: التوصيات

على ضوء النتائج السابقة، يمكن طرح مجموعة من التوصيات ، والتي تتلخص في ضرورة انتهاج آليات وإجراءات من شأنها تعزيز وتقوية المصارف الإسلامية، لمواجهة تحديات تحقيق التنمية المستدامة ، ويمكن إيجاز هذه الاقتراحات والتوصيات فيما يلي:

١. تكاتف الجهود وتوثيق التعاون بين الدول الإسلامية والعربية؛ من أجل تطوير وتحديث الجهاز البنكي الإسلامي، لمواجهة تحديات تحقيق التنمية المستدامة .
٢. يتوجب على البنوك الإسلامية إنشاء إدارات للبحث و التطوير، حتى تتمكن من تحقيق التنمية المستدامة؛ و العمل على تطوير الموارد البشرية في المصارف الإسلامية، بالتأهيل والتدريب، وذلك بما يتناسب مع عملية التحديث والتطوير، ومع متطلبات التنمية الحديثة، وإرسال موظفي المصارف الإسلامية لبعثات تدريبية في الخارج.
٣. إدخال البعد البيئي في خطط و سياسات البنوك الإسلامية و كذا في المؤسسات الاقتصادية لتفعيل دورها في التنمية.
٤. الاعتماد على أدوات الاقتصاد البيئي في إدارة الاقتصاد الإسلامي كبديل عن أدوات الاقتصاد الرأسمالي الذي يعتمد على مؤشرات النمو و يتجاهل الأضرار البيئية والاجتماعية.
٥. عقد المؤتمرات والندوات العلمية التي تعنى بالصيغ التمويلية الإسلامية المبتكرة.
٦. التقليل من أنماط الاستهلاك المفرط ، و تطوير أساليب إنتاج نظيفة ورفيقة بالبيئة.
٧. القضاء على الفقر و تحسين فرص كسب الرزق الاجتماعية.

## المصادر

- (١) أبو الفضل، عبد الشافي، رسالة المصرف الإسلامي ومعايير تقويمها، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، دراسات في الاقتصاد الإسلامي (٥)، ١٩٩٥.
- (٢) احمد النجار ، حركة البنوك الاسلامية : حقائق الاصل واوهام الصورة الطبيعية الاولى ،شركة سبرينت ، القاهرة -مصر ، ١٩٩٣ .
- (٣) جبر، محمد هشام، و نضال صبري، المصارف الإسلامية أصولها الإدارية والمحاسبية، مركز التدقيق والأبحاث، جامعة النجاح الوطنية – نابلس – العراق ، ٢٠٠١ .
- (٤) جميل سالم الزيدانين ، ادارة المؤسسات المالية المتخصصة ، الطبعة الثانية ، دار زهران للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٥ .
- (٥) حسن سالم العماري المصارف الاسلامية ودورها في تعزيز القطاع المصرفي ٢٠٠٢ .
- (٦) حسني عبد العزيز جرادات ، الصيغ الاسلامية للاستثمار في راس المال العامل - عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ٢٠١٠ .
- (٧) جلس، سالم عبد الله، متطلبات تأسيس بورصة العراق ية، مجلة شئون تنموية، المجلد الخامس – العدد الأول، الملتقى الفكري العربي، القدس، العراق ، نيسان ٢٠٠٢ .
- (٨) حيدر يونس الموسوي ، المصارف الاسلامية ،اداءها المالي واثرها في سوق الاوراق المالية الطبعة الاولى ، ٢٠١١ .
- (٩) صادق راشد الشمري ، اساسيات الصناعات المصرفية الاسلامية ، الطبعة العربية ،دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨ .
- (١٠) عبد العزيز الخياط ((ادارة العمليات المصرفية الاسلامية ،دار المتقدمة ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- (١١) عبد الله الطيار البنوك الاسلامية بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ٢٠١٢ .
- (١٢) عبد الله بن عجمان الغامدي ، التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة ، المملكة العربية السعودية ، اوت ٢٠٠٧ .
- (١٣) فؤاد الفسفوس ، البنوك الاسلامية ، عمان ، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع . ٢٠١٠ .
- (١٤) قيصر عبد الكريم الهيبي ، اساليب الاستثمار الاسلامي واثرها في الاسواق المالية ، الطبعة الاولى ،دار رسلان للنشر والتوزيع ، دمشق - سوريا ، ٢٠٠٦ .
- (١٥) محسن احمد الخضير ، البنوك الاسلامية ، الطبعة الثالثة ، ايثراك للنشر والتوزيع ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٩ .
- (١٦) محسن الخضير و عوف الكنداوي ، البنك الاسلامي الاربوي ، البنوك الاسلامية ، ٢٠١١ .

- ١٧) محمد عبدة محمد مصطفى ، رأس المال المخاطر ، استراتيجيات مقترحة للتعاون بين المصارف الاسلامية من بحوث المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر للمؤسسات المالية الاسلامية ، غرفة صناعة دبي وتجارة دولة الامارات العربية المتحدة ، المجلد الخامس ، ٢٠٠٥ .
- ١٨) محمد علي الغري ، مراجعات السلع الدولية ، من بحوث المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر للمؤسسات المالية الاسلامية ، غرفة صناعة دبي وتجارة دولة الامارات العربية المتحدة ، المجلد الرابع ، ٢٠٠٥ .
- ١٩) منير ابراهيم هندي ، ادارة الاسواق والمنشآت المالية ، دار المعارف للنشر والتوزيع ، الاسكندرية - مصر ، ٢٠٠٢ .
- ٢٠) احمد النجار ، البنوك الاسلامية واثرها في تطوير الاقتصاد الوطني ، مجلة المسلم المعاصر ، العدد : ٢٤ .
- ٢١) محمد قرحي ، سياسة التنمية الاقتصادية في الاسلام : الاطار العام والمعوقات ، مجله الباحث ، العدد ٠٢ ، جامعة الاغواط ، ٢٠٠٣ .
- ٢٢) المنظمة العربية للتنمية الادارية ، مجلة جامعة الدول العربية والجمعية العربية للإدارة البيئية ، اوراق عمل المؤتمر العربي الرابع للإدارة البيئية ، ٢٠٠٢ .



جامعة القادسية  
كلية الادارة والاقتصاد  
قسم العلوم المالية والمصرفية

م/ استبانة

عزيزي الموظف ..

عزيزتي الموظفة..

يهديكم الباحثين اطيب التحايا ويضع بين ايديكم الكريمة مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض المواقف التي تواجهكم ضمن بيئة العمل لذا يرجو الباحثين منكم الاجابة على هذه الفقرات بدقة وصراحة وموضوعية ودون ترك اي منها من دون اجابة ولا داعي لذكر الاسم لان اجابتك تستخدم للأغراض العلمية فقط ولتعرف كيفية الاجابة على المقياس انظر المثال ادناه.

مثال / كيفية الاجابة على الاستبانة

موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما
----------------	-------	--------------------	-----------	--------------------

ملاحظة يرجى ملأ البيانات التالية :

النوع:  ذكر  انثى

## الجزء الثاني: واقع التنمية المستدامة في المصرف

يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي يوافق خياركم:

الرقم	العبارة	موافق تماما	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما
01	تعمل المصرف على تحقيق أرباح باستخدام أقلّ للموارد					
02	تعمل المصرف على تقديم خدمات بتكاليف أقل					
03	تعتمد المصرف على نماذج إقتصادية لتحقيق الإستدامة					
04	تحرص المصرف على ترشيد إستهلاك الطاقة					
05	تعتمد المصرف على إستراتيجيات الجودة الشاملة التي تدعم وظائف الإنتاج الأنظف					
06	تعمل المصرف على التحسين المستدام لخدماتها					
07	تراعي المصرف معايير الجودة الشاملة في خدماتها					
08	شهادة الإيزو 9000 تحقق المصرف ميزة تنافسية مستدامة					
09	تسعى المصرف إلى تلبية إحتياجات المجتمع الذي تنشط فيه					
10	البحث الدائم عن رغبات الزبائن المتغيرة					
11	تضع المصرف إستراتيجيات لتأهيل العاملين					
12	تقوم المصرف بوضع برامج تكوينية لتمكين العاملين فيما يخص التنمية المستدامة					
13	تراعي المصرف العدالة في توزيع الأجر					
14	توفر المصرف متطلبات الأمن المهني لعمالها					